مطابقته للترجمة ظاهرة وشيبان بن عبد الرحمن النحوي ومنصور بن المعتمر والحديث مر في أول كتاب الجهاد .

9703 - حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا يزيد بن زريع عن خالد عن أبي عثمان النهدري عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع بأخيه مجالد بن مسعود إلى النبي فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن أبايعه على الإسلام .

مطابقته للترجمة ظاهرة و (إبراهيم بن موسى) بن يزيد الفراء أبو إسحاق الرازي يعرف بالصغير و (خالد) هو ابن مهران الحذاء البصري وأبو عثمان عبد الرحمن بن مل النهدي بفتح النون و (مجاشع بن مسعود) بن ثعلبة بن وهب السلمي قتل يوم الجمل وأخوه مجالد بالجيم أيضا له صحبة قال أبو عمر ولا أعلم له رواية كان إسلامه بعد إسلام أخيه بعد الفتح قال أبو حاتم قتل يوم الجمل والحديث مضى في كتاب الجهاد في باب البيعة في الحرب .

0803 - حدثنا (علي بن عبد ا) قال حدثنا (سفيان) قال (عمرو وابن جريج) سمعت (عطاء) يقول ذهبت مع عبيد بن عمير إلى عائشة رضي ا تعالى عنها وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح ا على نبيه مكة .

مطابقته للترجمة ظاهرة وسفيان هو ابن عيينة وعمرو هو ابن دينار وابن جريج هو عبد الملك وعطاء هو ابن أبي رباح وعبيد بن عمر بالتصغير فيهما ابن قتادة الليثي قاضي أهل مكة .

قوله بثبير بفتح الثاء المثلثة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره راء وهو جبل عظيم بالمزدلفة على يسار الذاهب منها إلى منى قال محمد بن الحسن وللعرب أربعة جبال اسم كل واحد ثبير وكلها حجازية والهجرة انقطعت بعد فتح مكة لأن المؤمنين كانوا يفرون بدينهم إلى ا وإلى رسوله مخافة أن يفتنوا وأما اليوم فقد أظهر ا الإسلام والمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية كما مر في الحديث فيما مضى .

591 - .

(باب إذا اضطر الرجل إلى النظر في شعور أهل الذمة والمؤمنات إذا عصين ا وتجريدهن) .

أي هذا باب يذكر فيه إذا اضطر الرجل إلى النظر في شعور أهل الذمة وجواب إذا محذوف تقديره يجوز للضرورة قوله والمؤمنات بالجر عطف على ما قبله وتقديره وإذا اضطر الرجل إلى النظر في المؤمنات إذا عصين ا قوله تجريدهن أي وإذا اضطر أيضا إلى تجريدهن من

الثياب لأن المعصية تبيح حرمتها ألا ترى أن عليا والزبير رضي ا تعالى عنهما أرادا كشف المرأ في قضية كتاب حاطب وقد أجمعوا أن المؤمنات والكافرات في تحريم الزنا بهن سواء وكذلك تحريم النظر إليهن ولكن الضرورات تبيح المحظورات ولم أر أحدا تعرض لشرح هذه الترجمة .

1803 - حدثني (محمد بن عبد ا بن حوشب الطائفي) قال حدثنا (هشيم) قال أخبرنا (حصين) عن (سعد بن عبيدة) عن أبي عبد الرحمان وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا إني لأعلم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء وسمعته يقول بعثني النبي والزبير فقال ائتوا روضة كذا وتجدون بها امرأة أعطاها حاطب كتابا فأتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني فقلنا لتخرجن أو لأجردنك فأخرجت من حجزتها فأرسل إلى حاطب فقال لا تعجل وا ما كفرت ولا ازددت للإسلام إلا حبا ولم يكن أحد من أصحابك إلا وله بمكة من يدفع ا به عن أهله وماله ولم يكن لي أحد فأحببت أن أتخذ عندهم يدا فصدقه النبي قال عمر دعني أضرب عنقه